

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30853 - تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا فأى قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء وأى قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود مربدا (مربد : في صحيح مسلم (مربادا) ومنه حديث حذيفة في الفتن (أى قلب أشربها صار مربدا) وفي رواية (صار مربادا) هما من اربد وأرباد . ويريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة فإن لون القلب إلى السواد ما هو . وفي الحديث (إنه كان إذا نزل عليه الوحي اربد وجهه) أى تغير إلى الغبرة . وقيل الربرة : لون بين السواد والغبرة . النهاية (2 / 183) ب (كالكوز مجخيا (مجخيا : المجخي : المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء . النهاية (1 / 242) ب (لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه .

(حم م) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا برقم (144) ص) -
(عن حذيفة)